فعمدت الى وردة لم تنفتح ففتحتها فكان فيها مثل ذلك وفي البلد منه شي كثير واهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله عز وجل ويقال ورد جور ونرجس جرجان ونيلوفر شروان ومنثور بغداد وزعفران قم وشاهشفرم سمرقند. قال ابو العلا صاعد الاندلسي في باكورة ورد

وردة ملك يا سيدي وردة ❊ يذكرك المسك انفاسها
كعذرا ابصرها مبصر ❊ فغطت باكمامها راسها

اخر

ورده تحكي امام الورد ❊ طليعة سابقة للجند
فذصمها في الغصن قبل البرد ❊ ضم فم لقبلة من بعد

ابن عبادة البحتري

اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا ❊ من الحسن حتى كاد ان يتكلما
وقد نبه النوروز في غسق الدجى ❊ اوايل ورد كن بالامس نوما
يفتحه برد الندى فكانما ❊ يبث حديثا بينهن مكتما

محمد بن عبد الله بن طاهر

اما ترى شجرات الورد مظهرة ❊ لنا بدايع قد ركبن في قضب
كانهن يواقيت يطيف بها ❊ زبرجد وسطه شذر من الذهب

يقال انه نظم في هذين البيتين قول ازدشير بن بابك وقد وصف الورد هو در ابيض وياقوت احمر على كراسي زبرجد اخضر يوسطه شذر من ذهب اصفر ❊

الناشي

قضب الزبرجد قد حملن عقايقا ❊ اثمارهن فراضة العقيان
وكان دمع القطر في اهدابه ❊ دمع ترقرق في اشفار الاجفان

محمد بن عبيد الله بن طاهر

مداهن من يواقيت مركبة ❊ على الزبرجد في اجوافها ذهب
كانه حين يبدو من مطالعه ❊ صب يقبل حبا وهو يرتقب
خاف الملال اذا طالت اقامته ❊ فظل يظهر احيانا ويحتجب

ابو طالب الرقي

ووردة من بنات معطار ❊ حبتها في لطيف اسرار
كانها وجنة الحبيب وقد ❊ نقطها عاشق بدينار

العماد الاصبهاني

قلت للورد ما لشوكك يوذي ❊ كلما قد اسعر به جراحي
قال لي هذه الرياحين جندي ❊ انا سلطانها وشوكي سلاحي

في

في الورد الاصفر لبعضهم

رعى الله وردا غدا اصفرا ❊ يهيج تصبرا يحاكي النضارا
وسقى غصونا به اثمرت ❊ وحلن منه شموسا صغارا

المويد الطغرائي

شجرات وردا صفر تحذف ❊ في قلب كل متيم طربا
سبكت يد النسيم اللجين لها ❊ فكسته صبغا مونقا عجبا
من راى من قبله شجرا ❊ سقى اللجين فاثمر الذهبا

وقال

المرتزان جندا الورد وافي ❊ بصفر من مطارده وخضر
اتى متلثما بالشوك فيه ❊ نصال زمرد ونراس تبر

في الورد الازرق من وصف بستان لبعضهم

وبه وارد من الورد قد ابدع في رقة الهوا اللطيف ❊
شبهوه بدمعة العاشق الالف نالته جفوة من اليف ❊
فهو يحكيه زرقة ومثال الفص لونا في خد ظبي نزيف ❊
ورق ازرق كزرق يواقيت تطلعن من لجين مشوف ❊

في الورد الابيض للسري الرفا

وروض كساه الغيث اذ جاد دمعه ❊ محاسن وشي من بهار ومنثور
بدا ابيض الورد لحال كانما ❊ تبسم للناشي بمسك وكافور
كان اصفرارا منه تحت ابيضاضه ❊ برادة تبر في مداهن بلور

في الورد الاسود لابي احمد الطرادي

لله اسود ورد ظل يلحظنا ❊ من الرياض باحداق البعافير
كانها وجنات الزنج نقطها ❊ كف الامام بانصاف الدنانير

اخر

وورد اسود خلناه لما ❊ تنشق نشره ملك الزمان
مداهن عنبر غض وفيها ❊ بقايا من سحيق الزعفران

علي ابن الرومي يهجو الورد

يا مادح الورد لا ينفك من غلط ❊ الست تنظره في كف ملتقطه
كانه سرم بغل حين يبرزه ❊ عند البراز وباقي الروث في وسطه

قال ابن المعتز يرد عليه

يا هاجي الورد لا حييت من رجل ❊ غلطت والمرء قد يوتى على غلطه
هل تنبت الارض من ازاهرها ❊ اذا تخلت بحلي الوشي من نمطه